

# شويغو: سورية بحاجة ماسة للسلع واستعادة البنية التحتية الحيوية

## الأولوية لحل المشاكل الإنسانية في البلاد



وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال المشاورات الرابعة لوزراء دفاع دول أسيان (أ.ف.ب)

السوري تمكن من استعادة نحو ١٠٠٠ مدينة وقرية من يد مسلحي داعش، لتبلغ مساحة المنطقة المحررة من شرور التنظيم ٥٣.٢٢٣ كيلومتراً مربعاً، كما أشار إلى تصفية القسم الأكبر من هؤلاء المسلحين، حيث بدأت بوادر السلام تلوح في البلاد.

ولم يفت الوزير الروسي أن يشير إلى تهدة الأزمة الإنسانية في سورية ما سمح بعودة عدد كبير من السوريين إلى منازلهم، وقال: «منذ بداية عمليات القوات الجوية الفضائية الروسية، عام ٢٠١٥، عاد ١.١٢ مليون شخص من السوريين إلى منازلهم، منهم ٦٦٠ ألفاً رجوعوا في العام الجاري».

وكشف وزير الدفاع الروسي، أن تمويل داعش من بيع النفط السوري تم وقفه بعد استعادة الآبار السوري كانوا يستغلونها، ودرت عليهم في عام ٢٠١٥ نحو ٣ مليارات دولار.

وقال: «تم تدمير أكثر من ٢٠٠ موقع لاستخراج النفط والغاز، و١٨٤ محطة مصفاة لتكرير النفط، و١٢٦ محطة ضخ للوقود، وأربعة آلاف صهرج لنقل الوقود» في غضون عامين،

سورية. وتابع قائلاً: «إننا «نولي اهتماماً خاصاً لحل المشاكل الإنسانية في سورية، ومن جانبنا نحن على استعداد لتقديم أي مساعدة»، وشرح ما قدمته بلاده في هذا المجال مبيناً أنها فعلت الكثير لـ«تجديد الألغام والمتفجرات» لافتاً إلى أن الخبراء الروس «طهروا الأراضي المحررة من أكثر من ٩٦ ألف لغم وعبوة متفجرة، وديروا ٦٢١ مهندس متفجرات من السوريين باشروا عملهم في تطهير الأراضي».

وختم حديثه بالتأكيد على أن سورية «بحاجة ماسة اليوم إلى المساعدات الإنسانية: السلع الغذائية والضروريات اليومية، والطب، وكذلك استعادة البنية التحتية الحيوية، وإزالة الألغام».

جدول الأعمال الذي وضعه شويغو يؤكد حقيقة أن الروس يلجأون مساراً جديداً للحياة في سورية، بالتوازي مع مساري جنيف وأستانا، يقوم على التعافي والنهوض بسورية وإعادة تفعيل الحياة فيها.

وزار المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا العاصمة

الشرقية، وأخيراً جنوب سورية. ودعا شويغو دول أسيان إلى التعاون في مكافحة الإرهاب، والانضمام إلى بعثة إنسانية لإعادة الإعمار في

تم التوصل إليها في أستانا، هناك الآن أربع مناطق لـ«تخفيف التوتر»، في سورية، في إشارة إلى كل من ريف حمص الشمالي، إدلب، غوطة دمشق

المحاربة، انضمت ٢٥٠٠ قرية وبلدة ومدنية في جميع أنحاء البلاد إلى عملية المصالحة. وأشار إلى أنه يفضل الاتفاقات التي

بفضل الطيران وقوات الفضاء الروسية. وأشار إلى أنه نتيجة لعمل مركز المصالحة الروسي بين الأطراف

وكالات

عمل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس على حشد دول رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، وراء مشروعه للتعاقد مع حاجات سورية الراهنة وأبرزها تأمين السلع الغذائية واستعادة البنية التحتية. وفي معرض كلمته أمام نظرائه وزراء دفاع «آسيان» وشركاء الحوار قدم شويغو جردة حساب بنتائج عملية بلاده في سورية، وأبرزها. وقال: «قبل انطلاق عملية القوات الجوية -الفضائية الروسية، كان مسلحو تنظيم داعش يهيمنون على أكثر من ٧٠ بالمئة من أراضي سورية»، لكنه أوضح أن التنظيم لم يعد يسيطر على أكثر من ٥ بالمئة من مساحة الأراضي السورية. وأكد أن القوات الجوية الروسية قضت على ٩٤٨ مسكراً للتدريب، و٦٦٦ مصنعاً وورشنة لإنتاج الذخيرة، و١٥٠٠ البنية وعربية عسكرية تابعة للإرهابيين خلال العامين الماضيين. أن الجيش العربي

## «حميميم»: ن دعم حقوق الكرد ضمن حدود الدولة السورية وقوانين حكومتها

### الوطن - وكالات

أكدت موسكو أمس أنها تدعم حقوق الشعب الكردي وتطلعته «ضمن حدود الدولة السورية وقوانين حكومتها الشرعية».

وكتب الناطق باسم «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» أليكسندر إيفانوف في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: إن «موسكو تدعم حقوق الشعب الكردي وتطلعته ضمن حدود الدولة السورية وقوانين حكومتها الشرعية».

جاء ما كتبه إيفانوف رداً على رسالة وردت على الصفحة طالب فيها المرسل الذي عرف عن نفسه بأنه «مواطن كردي»، روسيا بـ«الوقوف إلى جانب الشعب الكردي لنيل التغيير أو الحكم الذاتي في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية بالبلاد».

يناقض ما كتبه إيفانوف أمس، ما كتبه الاثنين في رد، على ما قاله وزير الإعلام محمد رمان الترحمان في مقابلة مع وكالة «سويتنك» الروسية للأبناء حيث أشار إلى اتفاقات المصالحة وتخفيف التوتر، مؤكداً أنها لن تكون «فاتحة حان أوأناً لما يحاول البعض تسميته فدالية أو كونفدرالية أو مركزية أو حكماً ذاتياً، مشدداً على أن هذا الكلام الدولة السورية «غير معنوية فيه».

واعتبر إيفانوف حينها، أن كلام ترحمان بخصوص مناطق «تخفيف التوتر»، «ينافي وجهة نظر موسكو التي تعتبر الراعي الأبرز لهذه الاتفاقيات والتي تطمح من خلالها لأن تكون بداية الحل السياسي في سورية».

وأنت التصريحات السابقة وسط تصريحات تشير إلى مباشرة ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية بـ«تكريم» مدينة الرقة.

في سياق متصل، تواصل الاستياء التركي من سيطرة الكرد على الرقة، حيث قال زعيم «حزب الحركة القومية التركي»، دولت باهجة في، أمس: إن تنظيم «حزب الاتحاد الديمقراطي- ب ي د»، والذي تعتبره أنقرة الفرع السوري لحزب «العمال الكردستاني» قام بأعمال استعراضية في محافظة الرقة السورية، تحت أنظار وحماية الولايات المتحدة.

وأوضح باهجة في خطاب ألقاه أمام أعضاء حزبه في مقر البرلمان التركي بأقتره، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية للأبناء، أن تنظيم داعش الإرهابي سلم الرقة إلى عناصر «ب ي د».

واعتبر المعارض التركي تخلص محافظة الرقة من تنظيم إرهابي وتسليمها إلى «منظمة إرهابية» أخرى، «مهزلة وفضيحة وانحطاط»، حيث تعتبر أنقرة «حزب الاتحاد الديمقراطي» وجناحه العسكري «وحدات حماية الشعب» منظمات إرهابية.

وأرشف قائلاً: «على الولايات المتحدة أن تحسم أمرها وتعلن هل هي صديقة لتركيا أم تعاديا، وإن كانت حلقة إستراتيجية تركيا فعليها أن تقوم بواجباتها تجاه هذا التحالف، فلا داعي للتلاعب والحيل والمخاطبة».

وفيما اعتبر تحذد تنظيم داعش، قام نجم هوليوود السابق، البريطاني مايكل إيثرايت بأداء أغنية «بانغ بانغ» للممثلة كريستا أريانا غراندي من قلب مدينة الرقة السورية.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، ظهر إيثرايت، المولود في مدينة مانشستر، الذي شهدت هجومًا إرهابيًا في ٢٢ أيار الماضي، استهدف حفلاً لفراندي، راح ضحيته ٢٢ شخصاً، في مقطع فيديو، وهو يقف وسط الدمار في الرقة، حاملاً في يده هاتفه وورشاش الـ«٤٧».

وقر إيثرايت الانضمام إلى «وحدات حماية الشعب»، بعد حادث إعدام الطيار الأرمني معاذ الكاسبية حرقاً على يد التنظيم في كانون الثاني عام ٢٠١٥.

## أردوغان يعلن تحقيق عملية إدلب نتائجها.. و«النصرة» لا تزال قائمة!

### الوطن - وكالات

كبير، وأن أمام تركيا الآن موضوع مدينة

عفرين.

وأكد أردوغان في كلمة ألقاها، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية»، في مجلس الأمة التركي (البرلمان) أن تركيا لا يمكنها تقديم أي تنازلات أمام التطورات التي تشهدها المنطقة، وشدد على أن أنقرة عازمة على الجبهة بين ميليشيا «حماية الشعب» من التصدي لجميع التهديدات التي تتعرض لها في المنطقة، مكرراً تهديده الذي أطلقه قبل ستة أشهر لـ«وحدات حماية الشعب»

بالقول: «قد نأتيهم أو تقصفهم بغية ذات ليل».

وقبل ستة أشهر، أمر أردوغان طائرات الجيش التركي بتنفيذ غارات على الموقع الرئيس لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في جبل قراعتشوك بمحافظة الحسكة، ومواقع حزب العمال الكردستاني في جبل قنديل بجنوب شرق العراق.

كما صعد الجيش التركي في ذلك الوقت من استعداد مواقع حماية الشعب على طول الحدود السورية التركية، وبشكل خاص في تل أبيض، منج، وتل رفعت وعفرين،

من جملة أهداف الأتراك والروس حول مفاوضات ما بين الأتراك والروس حول مصير عفرين وتل رفعت، في حين تبادلت مجموعات قريبة من تركيا وأخرى من «حماية الشعب» التهديدات بإجتياح المناطق التي تسيطر عليها الأخرى.

وفي الربع الماضي، انتشرت قوات مراقبة الشرطة العسكرية الروسية في محيط عفرين من أجل تهدئة التوتر بين القوات التركية و«حماية الشعب» الكردية.

وقال الرئيس التركي: إن العملية العسكرية التي تجريها قوات بلاده بحماية إدلب، حققت نتائجها إلى حد

وإلى حد كبير، وأن أمام تركيا الآن موضوع مدينة عفرين.

وأكد أردوغان في كلمة ألقاها، خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية»، في مجلس الأمة التركي (البرلمان) أن تركيا لا يمكنها تقديم أي تنازلات أمام التطورات التي تشهدها المنطقة، وشدد على أن أنقرة عازمة على الجبهة بين ميليشيا «حماية الشعب» من التصدي لجميع التهديدات التي تتعرض لها في المنطقة، مكرراً تهديده الذي أطلقه قبل ستة أشهر لـ«وحدات حماية الشعب»

بالقول: «قد نأتيهم أو تقصفهم بغية ذات ليل».

وقبل ستة أشهر، أمر أردوغان طائرات الجيش التركي بتنفيذ غارات على الموقع الرئيس لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في جبل قراعتشوك بمحافظة الحسكة، ومواقع حزب العمال الكردستاني في جبل قنديل بجنوب شرق العراق.

كما صعد الجيش التركي في ذلك الوقت من استعداد مواقع حماية الشعب على طول الحدود السورية التركية، وبشكل خاص في تل أبيض، منج، وتل رفعت وعفرين،

## غوتيريس: علينا تجاوز خلافاتنا حتى نغير مستقبلنا

### الوطن

تجاوز خلافاتنا حتى نغير مستقبلنا».

وقال: «عندما نؤمن بحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية للجميع، فإنهم سيبنون عالماً سلمياً ومستداماً وعادلاً.

في يوم الأمم المتحدة، دعونا، نحن الشعوب، نحول هذا الحلم إلى حقيقة».

ويحتفل بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول منذ عام ١٩٤٨، وفي عام ١٩٧١، أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء الاحتفال بهذا اليوم كمطلة عامة.

ومن أبرز أهداف الأمم المتحدة: التعاون في مجالات القانون الدولي، الأمن الدولي، والتنمية الاقتصادية، والتقدم الاجتماعي، وحقوق الإنسان، وتحقيق السلام العالمي.

والأمم المتحدة هي منظمة عالمية تشمل مجموعة أعضاء من دول العالم المستقلة، وجاءت بدايتها وميلاد نشأتها في الرابع والعشرين من أكتوبر ١٩٤٨، وقد أنشأها ٥١ بلداً وتأسست في مدينة «سان فرانسيسكو» بولاية كاليفورنيا الأمريكية عن طريق التعاون الدولي والأمن

الجماعي وأول من استخدم مصطلح «الأمم المتحدة» الرئيس الأمريكي «فرانكلين روزفلت»، وجاءت التسمية من ابتكاره.

وتأخذ العديد من الدول على الأمم المتحدة السماح للدول العظمى خصوصاً منها الولايات المتحدة الأمريكية الهيمنة على المنظمة وقراراتها.

وتحتفي الأمم المتحدة بمناسبة معينة من أيام وأسابيع وسنين وعقود دولية لكل منها موضوع خاص، وهي تهدف من خلال هذه الاحتفاليات الخاصة إلى تحفيز وترغيب الجمهور بمتابعة أنشطة الأمم المتحدة وبرامجها في تلك المجالات، ومن ثم تعزيز الوعي الدولي وتحفيز العمل العالمي فيها.

وأغلبية المناسبات الأممية حددتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارات صادرة عنها، وبعض المناسبات الأخرى عينتها وكالات أممية متخصصة. وتحتفي الأمم المتحدة كذلك بالذكريات السنوية باعتبارها وقائع رئيسية في تاريخها.

## روسيا: انعطاف حاد بمحاربة الإرهاب في سورية

### وكالات

اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء الروسي ديميتري ريوغوزين، إن هناك انعطافاً حاداً في مجال محاربة الإرهاب في سورية، بينما أكد وزير الخارجية البناني السابق عدنان منصور أن الولايات المتحدة تواصل دعم التنظيمات الإرهابية في سورية وهي لا تريد الاستقرار في المنطقة، في وقت أكدت جبهة العمل الإسلامي في لبنان أن الحوار والتنسيق بين الحكومتين السورية واللبنانية

يصب في مصلحة البلدين وبالدرجة الأولى لبنان.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن ريوغوزين تأكيد في افتتاح اجتماع اللجنة الحكومية الروسية العراقية المشتركة في مجال التعاون التجاري والاقتصادي والعلمي التقني أمس في موسكو، إن هناك «انعطافاً حاداً حدث في سورية في مجال محاربة الإرهاب»، قال: «لا شك أن الوضع في العراق يتأثر بالوضع الذي تم كسره بالفعل في سورية لجهة محاربة الإرهاب»، وأوضح ريوغوزين «أنه تعين على روسيا والعراق تطوير التعاون بشكل نشط ليس فقط في المجالات العسكرية والنفط والغاز وإنما أيضاً في مجالات أخرى مع الأخذ بالحسبان بؤر تركز الإرهاب في هذا البلد، معرباً في الوقت نفسه عن استعداد روسيا للتعاون مع الجانب العراقي لضمان سلامة عمل المستثمرين الروس والعراقيين. في سياق متصل، قال منصور، وفق «سانا»:

إن أميركا تدعم بصورة مباشرة أو غير مباشرة التنظيمات الإرهابية في سورية وخاصة تنظيم داعش من خلال تقوية نفوذهم في أماكن أو تقديم تغطية عسكرية لهم في أماكن أخرى وهذا ما حصل في أكثر من مرة».

ولفت منصور في هذا الصدد إلى أن واشنطن تلقى المؤن والذخيرة على مناطق يسيطر عليها الإرهابيون بهدف دعمهم كما تقوم بتسهيل هروب إرهابيي داعش إلى مناطق أخرى جراء تقدم قوات الجيش العربي السوري.

وبيّن، أن الولايات المتحدة لا تتعاطى مع الأزمة في سورية بشكل موضوعي بهدف إبطالها ولا تريد إحلال الأمن والاستقرار في سورية.

بدورها، أكدت جبهة العمل الإسلامي في بيان لها، أن الحوار والتنسيق بين الحكومتين السورية واللبنانية يصب في مصلحة البلدين وبالدرجة الأولى لبنان.

وعدت الجبهة، السووليين اللبنانيين إلى البدء بالتنسيق المباشر مع الحكومة السورية لتأمين عودة المهجرين السوريين إلى بلادهم.

أكد البيان أن المهجرين السوريين والنلاجين الفلسطينيين لا يشكلون خطراً على لبنان وإنما كان الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية هما الأعداء الحقيقيين للأمة العربية وأنه بناء على ذلك ينبغي التعامل مع مجريات الأحداث بالمنطق.

## مصر أكدت أن الجيش السوري هو المعني بمهمة محاربته

# السياسي وماكرون متفقان على مواصلة مكافحة الإرهاب

وتدريبهم وتقديم الدعم المعنوي والإعلامي والسياسي لهم، مؤكداً أنه يجب على هذه الدول التوقف عن أفعالها لتتحقق الاستقرار في العالم. وكان السيسي قد وصل أمس الأول إلى العاصمة الفرنسية باريس للقاء نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث سيتم بحث سبل تعزيز الشراكة القائمة بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، فضلاً عن بحث القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها مكافحة الإرهاب.

يذكر أن السيسي أكد في كلمة له خلال افتتاح أعمال الدورة الـ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي، ضرورة مواصلة الحرب ضد الإرهاب في سورية وليبيا ودول أخرى.

وبيّن أن بلاده تقرر بأن النجاحات الكبيرة التي تحققت في الحرب على الإرهاب في سورية والعراق سبقت عليها انتقال بعض العناصر الإرهابية باتجاه مصر وليبيا ومناطق أخرى غرب إفريقيا، لذا لا بد من التكاتف لمنع وصول هؤلاء الإرهابيين والسلاح لهم.

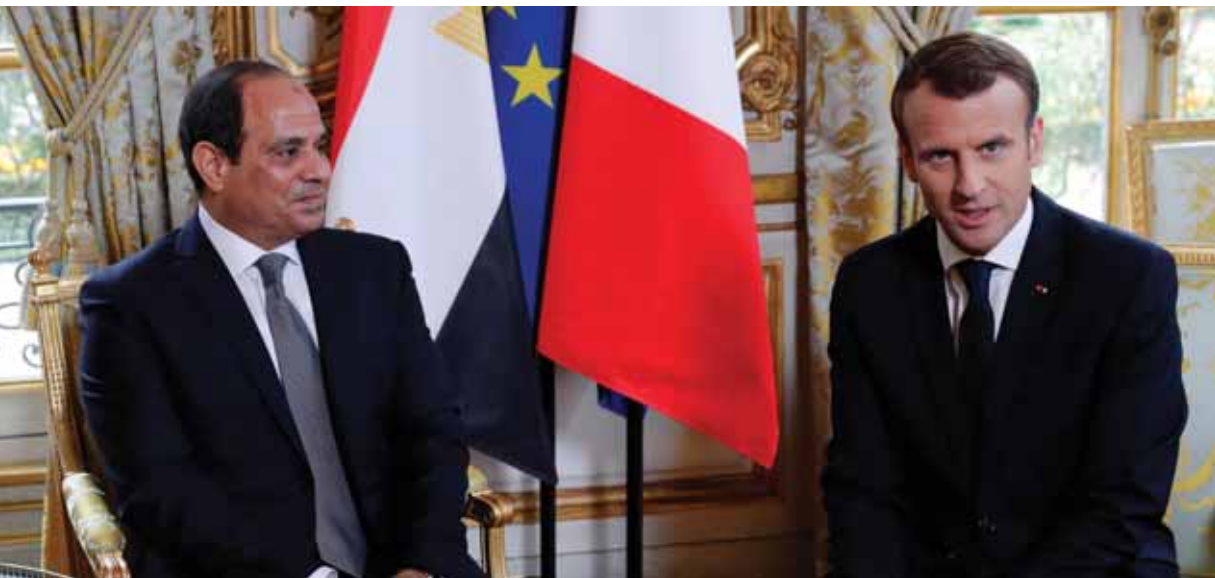
وحذر من أن هناك دولاً تقوم بتزويد الإرهابيين وتزويدهم بالسلاح

السوري يرجع لإرادة الشعب السوري». وأضاف معلقاً على إمكانية دعم مصر للجيش العربي السوري: «الجيش الوطني هو المعنى ببسط الأمن والاستقرار في بلده، لا بد من التحرك للوصول لحل، والشعب السوري هو من يقرر مصيره والحاكم الذي يحكمه، ولا تدخل في دعم الجيش السوري، لكنني أرى أن الجيش الوطني في الدول التي تتعرض لتحديات كبيرة من الفوضى وعدم الاستقرار هو المسؤول عن الاستقرار والأمن وليس أي أحد ثان».

ولفت السيسي إلى ضرورة توحيد الجهود الدولية لمواجهة التهديد الإرهابي الخطير الذي أدى إلى قتل وتشريد الملايين في سورية والعراق وليبيا ودول أخرى.

وبيّن أن بلاده تقرر بأن النجاحات الكبيرة التي تحققت في الحرب على الإرهاب في سورية والعراق سبقت عليها انتقال بعض العناصر الإرهابية باتجاه مصر وليبيا ومناطق أخرى غرب إفريقيا، لذا لا بد من التكاتف لمنع وصول هؤلاء الإرهابيين والسلاح لهم.

وحذر من أن هناك دولاً تقوم بتزويد الإرهابيين وتزويدهم بالسلاح



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره السياسي خلال مؤتمر صحفي أمس في قصر الإليزيه في باريس (أ.ف.ب)

سورية فمن المهم جداً الحفاظ على وحدة الدول حتى لا تزداد الأمور في المنطقة سوءاً أي الحفاظ على الدولة الوطنية والحل السياسي للآزمات»، وأوضح السيسي أن الجيش الوطني في الدول التي تتعرض لتحديات كبيرة من عدم الاستقرار يجب أن

يكون هو المعنى بالحفاظ على الدولة ومواجهة الإرهاب والتطرف وبسط الأمن والاستقرار، مؤكداً أن ذلك هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمات التي تمر بها المنطقة. ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن السيسي قوله، في معرض حديثه

الحل السياسي للأزمة فيها، مجدداً التأكيد على موقف بلاده بأن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلاده في وقت سابق شدد الرئيس المصري في مقابلة تلفزيونية خلال زيارته إلى فرنسا، على أهمية الحفاظ على وحدة سورية والمضي في طريق

مكافحة الإرهاب في المنطقة. من جانبه قال ماكرون: إن «فرنسا ستعمل بشراكة وثيقة مع مصر لضمان عودة الأمن والاستقرار إلى سورية»، مبيناً أن بلاده ترغب في دعم جميع الدول للتكاتف من أجل مواجهة خطر الإرهاب، في حين جددت القاهرة موقفها بضرورة الحفاظ على وحدة سورية والمضي في طريق الحل السياسي للأزمة فيها، مؤكداً أن الجيش العربي السوري هو المعنى بمهمة محاربة الإرهاب وبسط الأمن والاستقرار في سورية.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، قال ماكرون: إن «باريس تهدف لضمان الاستقرار والسيادة وعودة السلام خلال مؤتمر صحفي مشترك في باريس، ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سورية وإعادة الأمن وقال السيسي: «يجبنا تطورات الأوضاع في سورية والعراق وسبل مكافحة الإرهاب الآثم الذي عانت مصر وفرنسا من شروره وأصبح يهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط والقدارة الأوروبية».

وأشار إلى أن الجانبين شددوا على ضرورة تضافر الجهود الدولية والإقليمية «لمعالجة أوجه القصور»

### وكالات

أكدت باريس أنها ستعمل بشراكة وثيقة مع القاهرة لضمان عودة الأمن والاستقرار إلى سورية، ضمن حل سياسي، داعية جميع الدول للتكاتف من أجل مواجهة خطر الإرهاب، في حين جددت القاهرة موقفها بضرورة الحفاظ على وحدة سورية والمضي في طريق الحل السياسي للأزمة فيها، مؤكداً أن الجيش العربي السوري هو المعنى بمهمة محاربة الإرهاب وبسط الأمن والاستقرار في سورية.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، قال ماكرون: إن «باريس تهدف لضمان الاستقرار والسيادة وعودة السلام خلال مؤتمر صحفي مشترك في باريس، ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سورية وإعادة الأمن وقال السيسي: «يجبنا تطورات الأوضاع في سورية والعراق وسبل مكافحة الإرهاب الآثم الذي عانت مصر وفرنسا من شروره وأصبح يهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط والقدارة الأوروبية».

وأشار إلى أن الجانبين شددوا على ضرورة تضافر الجهود الدولية والإقليمية «لمعالجة أوجه القصور»